Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9), Issue (1) January (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

الفكر التربوي الإسلامي في المجلات الإسلامية العراقية (مجلة الرائد الأعداد ١-١٢ أنموذجا)

م. د. ماهر محمد فهد الخفاجي

ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Islamic Educational Thought in Iraqi Islamic Journals, with Al-Raid Journal (Issues 1–12) Taken as a Model

Dr. Maher Mohammed Fahad Al Khafaji
Sunni Endowment Office/Department of Religious Education and Islamic Studies
maher.maher202026@gmail.com

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تحليل مجلة الرائد العراقية (الأعداد ١-١٢) لبيان مدى استجابة الاعلام الإسلامي المقروء للقضايا الفكرية والتربوية التي تهم المجتمع، وقد استعمل الباحث فيه المنهج الوصفي، ووضعَ خارطة لأهم الموضوعات الرئيسة التي يهتم بها الفكر التربوي الإسلامي، وفرّعَ لكل موضوع رئيس موضوعات فرعية تتلاءم معه، ثم تتبع جميع الموضوعات المنشورة في أعداد المجلة عينة البحث وحللها واستخرج منها ما يتلاءم مع الخارطة المقترحة، ثم وضع لكل موضوع رئيس وفرعي وزنه النسبي من اهتمام المجلة، وعلّق على ذلك شارحًا ومفسرًا أسباب الاهتمام أو عدمه.وقد توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: أن المجلة لم تهمل القضايا الفكرية والتربوية في موضوعاتها فقد كانت نسبتها (52,05%) من عموم الموضوعات المنشورة في أعداد المجلة عينة البحث، وحازت فئة (التربية السياسية) المرتبة الأولى على جميع الموضوعات المنشورة في المجلة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة ان تكون هناك دراسة معمقة للتحديات التي تواجه المجتمع، من أجل أن تكون الوسائل الإعلامية الإسلامية قريبة من معاناة المجتمع، واقترحت الدراسة أن يتم توجيه الجهد نحو دراسة مجلات أخرى، أو دراسة أعداد أخرى من مجلة الرائد لقياس مدى تطور الاهتمام بالقضايا الفكرية والتربوية عند المجلة. الكلمات المفتاحية: الفكر الإسلامي – الفكر التربوي– المجلات الاسلامية – المجلات العراقية – مجلة الرائد

Abstract

The study aimed at analyzing the Iraqi Al-Raed magazine, issues (1-12) to show the extent to which Islamic media reads respond to intellectual and educational issues of concern to society. Then follow all the topics published in the issues of the magazine, analyze the research sample, and extract from it what is compatible with the proposed map, then put for each main and sub-topic its relative weight of the magazine's interest, and comment on that, explaining and explaining the reasons for the interest or lack thereof.The researcher reached a set of conclusions, including: The magazine did not neglect intellectual and educational issues in its topics, as it was (52.05%) of the general topics published in the issues of the magazine, the research sample, and the category (political education) ranked first among all the topics published in the magazine. The study presented a set of recommendations, the most important of which is the need for an in-depth study of the challenges facing society, so that Islamic media outlets are close to the suffering of society. Intellectual and educational issues when the magazine. Keywords: Islamic thought – Educational thought – Islamic journals – Iraqi journals – Al-Raid Journal

الفصل الأول: التعريف بالدراسة

مقدمة:

تعد مجلة الرائد من المطبوعات المهمة التي صدرت في مرحلة حساسة من تاريخ العراق المعاصر فقد صدرت بعد سنتين تقريبا من سقوط نظام الحكم في العراق عام ٢٠٠٣م على يد أمريكا ومن تحالف معها، وواكبت مرحلة انفتاح المجتمع العراقي على العالم بعد ثورة الانترنت وانتشار الفضائيات التي كان المجتمع بعيدًا عنها في الحقبة السابقة، كما انها واكبت تعرض المجتمع العراقي الى تحدٍ من نوع جديد الا وهو التحدي الطائفي الذي كانت تزداد حدته يومًا بعد يوم، بالإضافة الى تحديات أخرى كان يعاني منها المجتمع العراقي في ذلك الوقت، وكان على الاعلام الإسلامي ان يواجه كل تلك التحديات وان يكون على قدر الدور المناط بالوسائل الإعلامية ذات الفكر الإسلامي، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف النقاب عن إجابة سؤال مهم وهو: (هل كان للإعلام الإسلامي المقروء دور في الاستجابة للتحديات التي كان يعاني منها المجتمع الذي انتشر فيه ذلك الاعلام؟ وهل اشتملت مضامينه على موضوعات تسهم في تغذية الفكر التربوي الإسلامي؟).

أهمية الدراسة:

١- بيان مدى استجابة الاعلام الإسلامي المقروء للقضايا الفكرية والتربوية التي تهم المجتمع.

٢- الوقوف على أهم القضايا الفكرية التربوية التي ركزّ عليها الاعلام الإسلامي المقروء في تلك المدة الزمنية.

٣- تتبع عوامل القوة والضعف في دور الاعلام الإسلامي المقروء تجاه القضايا الفكرية والتربوية التي تشغل المجتمع في حقبة ما للاستفادة منها في تجارب لاحقة.

سؤال الدراسة:

ما مدى استجابة مجلة الرائد للمتغيرات في المجتمع العراقي ومعالجتها تربويًا باعتبارها اداة مهمة من أدوات التأثير في السلوك المجتمعي والفردي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

١-تحليل المادة الإعلامية المبثوثة في أعداد مجلة الرائد الأولى التي صدرت في عام ٢٠٠٥م وإيجاد الموضوعات الرئيسة والفرعية التي عنيت بمحاور الفكر التربوي الإسلامي.

٢-تعيين وتحديد مدى استجابة المجلة للتحديات التي عانى منها المجتمع العراقي في تلك الحقبة الزمنية وتحديد مدى انعكاس تلك التحديات على المجتمع تربويًا.

٣-تحديد مدى اهتمام الاعلام الإسلامي المقروء بالموضوعات التربوية؟ وهل تم اعطاؤها المكانة والمساحة المتناسبة مع أهميتها.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي:

ركزّت الدراسة على موضوعات الفكر التربوي التي تناولتها مجلة الرائد وشملت الموضوعات الآتية:

١-الجوانب المختلفة للتربية مثل: (التربية الأخلاقية والثقافية والسياسية...).

٢-فئات المجتمع (الطفل والشباب والمرأة).

٣-المشاكل التي لها انعكاس تربوي على المجتمع.

٤-كل ما يتعلق بالعملية التعليمية.

الحد الزمني:شملت هذه الدراسة عينة من الأعداد التي صدرت عن مجلة الرائد وكانت هذه العينة هي الأعداد (١ – ١٢) التي صدرت سنتي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

منهج الدراسة:

استعمل الباحث أسلوب (تحليل المضمون) لتحديد الوصف الكمي الموضوعي للمحتوى المبثوث في عينة الدراسة بقصد الوقوف على الموضوعات التي تنسجم مع الموضوعات التي يهتم بها الفكر التربوي الإسلامي شكلًا ومضمونًا، وهذا الاسلوب يندرج تحت المنهج الوصفي في الدراسات الاكاديمية (بوحوش، د.ت، ص٣٣-٣٤).

الفصل الثاني: التحديات التي واجهت المجتمع العراقي بعد الاحتلال الأمريكي وانعكاساتها التربوية.

يتعرض كل مجتمع من المجتمعات الى مجموعة من التحديات التي تقل وتكثر وتضعف وتشتد حسب التقلبات التي يعيشها ذلك المجتمع، والمجتمع العراقي ليس بدعًا عن تلك المجتمعات فهو مرّ ويمر بمجموعة من التحديات التي تنعكس بشكل مباشر او غير مباشر على النسق التربوي الذي يعيشه أفراد المجتمع، لكن الوضع الاستثنائي الذي عاشه العراق بعد سقوط النظام ودخول الاحتلال الأجنبي الى أراضيه اظهر تحديات كبيرة وجديدة تباينت منها ردات الفعل.يستعرض الباحث في هذا الفصل أبرز تلك التحديات ويبين كيف كان لهذه التحديات انعكاسات تربوية على المجتمع عمومًا وعلى بعض فئاته بشكل خاص.

التحدي الأول: الاحتلال وتبعاته الاجتماعية والتربوية.تعرض العراق في منتصف عام ٢٠٠٣م الى هجوم عسكري من قبل أمريكا والدول المتحالفة معها، وتعد هذه الحرب واحدة من الأحداث الدولية التي شهدها العالم في (القرن ٢١)، وقد كان لهذا الحدث تأثير على العراق وشعبه، وقد أدت هذه الحرب إلى احتلال العراق لأعوام عديدة، وأدت كذلك إلى التدمير والصراعات الداخلية والفوضى والتغييرات الاجتماعية والسياسية، وبدأت تغييرات كبيرة على المستوى الاقتصادي وفي غالب جوانب الحياة (الشيخ احمد، ٢٠١١، ص٢٢٧ وما يليها).وقد كان لهذا الاحتلال تأثيرات سلبية على المستوى التربوي وعلى العملية التعليمية بشكل مباشر وغير مباشر، حيث بدأت تلك التأثيرات من تدمير البنى التحتية للمؤسسات التعليمية فقد تم تعطيل العملية التعليمية والتربوية، وتدمير مجموعة كبيرة من المدارس وتم اقتحام بعض الجامعات والمراكز البحثية، كما تعطلت الكثير من المباني الاكاديمية والمرافق التعليمية مما أدى الى تراجع جودة التعليم (بول وناهوري، ٢٠٠٧، ص٤٦)، وانخفضت مستويات الطلبة وتضرر التعليم بشكل عام، كما ان المكتبات والأماكن الثقافية هي الأخرى تعرضت للتدمير والحرق والإهمال بسبب الانشغال بأمور أخرى فرضها الاحتلال وتبعاته.وقد تسببت الاحداث الدامية التي خلفها الاحتلال الى موجة من النزوح الداخلي جعلت بعض أولياء الأمور يفقدون وظائفهم في الدولة لانهم اضطروا الى تغيير محال سكنهم مما أدى الى مشكلة التسرب الدراسي من قبل أبنائهم، حيث اتجه الأبناء الى العمل لإعالة اسرهم بعد ان اصبحوا بلا معيل، وذات المشكلة حدثت مع الأسر التي فقدت معيليها بسبب الاعتقال او القتل او الفقدان، وتأثرت الروح المعنوية لمجموعة كبيرة من الأسر بسبب الصدمة التي تعرض لها المجتمع من جراء وجود الاحتلال الأجنبي على الأرض العراقية، وظهرت على السطح مشكلة البيوت التي تقوم على رعايتها نساء ارامل او شبه ارامل، وكل ذلك كان يستدعي اهتمامًا بهذا التحدي، وطرحًا للحلول التي من شأنها تخفيف حدة التأثيرات التي يخلفها هذا التحدي الجديد (الجصاني، ٢٠٠٨، ص١٦ وما يليها).

التحدي الثاني: الانفتاح الالكتروني والفضائي.شهدت الفترة التي أعقبت سقوط النظام العراقي عام ٢٠٠٣م بداية الانفتاح في عصر تكنلوجيا المعلومات والاتصالات، ومرحلة التوسع في الاعلام الفضائي بشكل كبير ومتسارع جدًا، والمجتمع العراقي أبان الحقبة التي سبقت سقوط النظام كان مجتمعًا منقطعًا عن الانترنت والبث الفضائي والاقمار الصناعية (دوايشه، ٢٠١٩، ص٢٥٤)، ثم أصبح بين ليلة وضحاها في مرحلة من الانفتاح الانفجاري للفضائيات والانترنت وثورة الاتصالات وتبادل المعلومات.وقد كان لهذا الوضع الجديد تأثيراته الإيجابية والسلبية على العملية التربوية والتعليمية، وأصبح هذا الانفتاح تحدٍ جديد يواجه المربين والمعلمين، فعلى الرغم من أن هذا الانفتاح جعل هناك سرعة أكبر وحرية أكبر في الوصول للمعلومة، وجعل تبادل الخبرات التربوية محليًا واقليميًا وعالميًا متاحًا بشكل أكبر، وأصبحت هناك قنوات متخصصة في بث الأفكار التنموية والتعليمية بحيث أصبحت فرص التعلم متاحة للجميع أيً كان مكانهم، إلا أنه في الوقت ذاته فان هذا الانفتاح سلاح ذو حدين، وكما ان هناك من يستعمله في الخير ونشر الفضيلة فهناك من يستعمله في عكس ذلك (المتوكل، ١٩٨٦، ص٥٩) لم يكن المجتمع في غالبه محصن ضد الأفكار المسمومة، ولم يكن مستعدًا لهذا الانفتاح، وكانت (العزلة) هي الحامي الوحيد له من الانجرار وراء الشبهات والشهوات، فلما وجد المجتمع نفسه أمام هذا السيل الجارف من الانفتاح غير المقنن والمفتقر الى آليات الفحص والموثوقية أصبح تأثيره سلبيا وبدأت القيم الوافدة تزاحم القيم الأصيلة، وأصبحت الأفكار الشاذة والمنحرفة تجد لها طريقًا الى المجتمع العراقي مما ولّد مسؤولية أكبر على المؤسسات التربوية والتعليمية لتعالج هذا التحدي الجديد، وان تكون على قدر التدافع الذي فرضه هذا الوضع الجديد (الخفاف، ٢٠٠٦).

التحدي الثالث: الطائفية.كان المجتمع العراقي قبل عام ٢٠٠٣م يعيش حالة من الاستقرار النسبي ولم تكن النعرات الطائفية والقومية مستعرة بشكل كبير، ولكنها سرعان ما بدأت تشتعل وتتأجج شيئًا فشيء، الا ان بلغت ذروتها في عام ٢٠٠٥م حين تم تفجير المرقدين الشريفين في سامراء، حيث أعقب هذا التفجير موجة عاتية من التهجير والقتل والطائفية المقيتة (عبدالجبار، ٢٠٠٧، ٩٧).لم يكن المجتمع العراقي ليعرف القتل على الهوية الا في ظل الطائفية التي خيمت عليه، وأصبح القتل يطال الصغير والكبير، وبدأ مسلسل استهداف العلماء والكفاءات والرموز، مما ولد عند الكثيرين من أبناء هذا المجتمع صدمة تربوية لم يكن من السهل التعامل معها، فقد بدأ صرح القيم التي عاش وتربى عليه يتهاوى امام هذا التحدي الجديد، حيث بدأت أسئلة المذهب والدين والقومية تتقدم على سؤال الكفاءة والنزاهة، وأصبحت الخدمات والاستحقاقات تعطى بناء على تلك المستجدات المتعلقة بالنعرة الطائفية المقيتة.ثم جاءت الطامة الكبرى حين دخلت الطائفية الى أروقة المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات، وأصبحت العلاقة الطائفية تؤثر بشكل سلبي كبير على موضوعة التربية والتعليم، وهذا الذي جعل التحدي الطائفي من أصعب التحديات علاجًا ومواجهة، اذ ان المؤسسات التي كان يعول عليها في علاج هذا التحدي أصبحت مصابة بهذا الداء الفتاك، وهنا كان لزامًا على المؤسسات التوجيهية الأخرى في المجتمع من اعلام وغيره ان تأخذ دورها في المساهمة لعلاج هذا التحدي(الربيعي، ٢٠٠٨، ص٤١).

التحدي الرابع: اختلال النظام الحكومي تعرض المجتمع العراقي الى هزة عنيفة بعد ان أصبح يرى بعينه اختلال النظام السياسي والإداري الذي يحكمه ويقوم على شؤونه، فالفساد الإداري نخر كل المؤسسات وأصبحت المحسوبية هي المعيار الوحيد لبلوغ المناصب العليا والدنيا في المؤسسات الحكومية، وأصبح ذلك الفساد الإداري ينتقل مثل العدوى بين افراد المجتمع، وبدأت الغالبية تتأقلم مع هذ الوضع الجديد حتى أصبح أمرًا مألوفًا ويتم التعامل معه على انه واقع طبيعي، وبالتأكيد فان لهذا الوضع تأثيرات سلبية على القيم التي يتربى عليها المجتمع بشكل عام.لقد كان للخلافات الحكومية انعكاسات على المجتمع بشكل واضح، وأصبحت المواقع التربوية والتعليمية تخضع لهذه الخلافات، وكانت الاخبار المتعلقة بالخلافات الحكومية وتباعاتها في مقدمة اهتمامات الناس بعيدا عن الاهتمام بتطوير التعليم وتحسين الجودة والاهتمام بمخرجات البحث العلمي والاهتمام بسوق العمل ومؤامة الجيل المتخرج مع متطلبات تلك الأسواق، اذ كانت تلك الخلافات الحكومية تنعكس على شكل أزامات متلاحقة يعيشها المواطن في الشارع والبيت والمؤسسة ويلمسها في كل مكان.لقد كان من ابرز مظاهر الاختلال في النظام الحكومي في الفترة التي أعقبت احتلال العراق عام ٢٠٠٣م هو غياب الشخصية القيادية التي يمكن ان تكون مفتاح الحل التي يتطلع له الشباب العراقي، ويمكن ان يمثل قدوة له في مجال العمل والانجاز على المستوى الوطني، وبسبب هذا الوضع أصبحت قيم مثل الإنجاز والطموح والاتقان وغيرها عرضة للاهتزاز في نفوس الجيل الصاعد الذي سيستلم لا محالة إدارة الحياة في المجتمع بعد سنين قليلة، وكان لا بد من وقفة من قبل القائمين على الفكر التربوي الإسلامي ليحافظوا من خلالها على هذه القيم التي لا تقوم البلدان الا بها (عودة، ٢٠١٣، ص٢٣-٢٥).**التحدي الخامس: ولادة مشكلات وتفاقم أخرى كانت قائمة.**المجتمع العراقي كأي مجتمع بشري يعاني من مشكلات متعددة وتكبر وتصغر هذه المشكلات بناءً على طبيعة التعامل معها، وكلما اهملت هذه المشكلات ولم تجد من يهتم بها ويقدم لها الحلول تبدأ هذه المشكلات بالتفاقم، وهذا التفاقم يولد مشاكل أخرى، وهكذا الى ان يجد المجتمع نفسه في دائرة من المشاكل التي تولد أحدها الأخرى.ساهم الفساد الإداري وانشغال إدارة الدولة بالأمور الجانبية الى دخول المجتمع العراقي في مواجهة مباشرة مع (آفة المخدرات) وأصبحت هذا الداء الخطير ينتشر مثل النار في الهشيم، ودخلت المخدرات الى بيوت العوائل المحافظة، ودخلت الى المواقع التعليمية كالجامعات والاعداديات، وأصبح هناك مروجون يتاجرون بعقول الشباب وصحتهم (العبادي، ٢٠١٢، ص١٤٨).وتفاقمت في ظل الاحتلال مشكلة أخرى الا وهي (البطالة)، واصبح الشباب يبحثون عن فرصة العمل لكنهم لا يجدون؛ لان غالب الاعمال التجارية أغلقت أبوابها في ظل التهجير والعنف الطائفي، والوضع الأمني السائد لم يكن عاملا مشجعا للشركات المختلفة ان تفتح أبوابها للاستثمار من اجل تشغيل الشباب وتخفيف مشكلة البطالة (مهدي، ٢٠١٤، ص٥ وما يليها)، والآثار التربوية السلبية لمشكلة البطالة لا تخفى على أي مهتم بالعمل التربوي والتعليمي، هذا فضلا عن ان البطالة ساهمت بتفاقم مشكلات أخرى مثل العنوسة حيث اصبح هناك عزوف عن الزواج بسبب عدم وجود مصدر دخل ثابت عند الشباب.

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية.

أولا: التعريف العام بمجلة الرائد

نشأة مجلة الرائد: في ظل الانفتاح الإعلامي الذي شهده العراق بعد تعرضه للغزو الأمريكي واسقاط نظام الحكم العراقي ظهرت على الساحة العراقية مجموعة كبيرة جدا من القنوات الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية، وكانت هذه القنوات تمثل شتى التوجهات الدينية والقومية والفكرية، لذا فقد تداعى مجموعة من رواد الحركة الإسلامية الى ضرورة ان يكون هناك خط اعلامي مقروء يمثل التوجه الفكر الإسلامي فكانت مجلة الرائد، وكان مجلس ادارتها برئاسة الأستاذ (عبد الحميد عبد شريف الخفاجي) وصدر عددها الأول في ٢٧ رجب ١٤٢٦هـ الموافق ١ أيلول ٢٠٠٥م.

وقد حُدِدَ هدف انشائها في كلمة العدد الأول حيث ذكر بانها ستكون الرائد الذي يَصْدُقُ قومه ويقودهم الى النجاة في صحراء الأفكار الهدامة التي ينعق فيها الشعوبيون والعلمانيون والصهيونيون –واخرون غيرهم– بما يشاؤون وكيف يشاؤون (ويكيبيديا، د.ت، الفقرة الثانية).

اخراج المجلة الفني:صدرت مجلة الرائد بغلاف زيتي ملون جميل يظهر عليه من بعيد اسم المجلة بشكل واضح، ويكون تحت الاسم سنة الإصدار ورقم العدد وتاريخه، وتتوزع على بقية مساحة الغلاف الامامي أبرز عناوين العدد مع صورة معبرة، وكان حجم المجلة (٢١ سم × ٢٨ سم).احتوت صفحات المجلة على أبواب ثابتة وتطورت هذه الأبواب عند صدور اعداد لاحقة، وكانت جميع صفحات المجلة ملونة، واستعملت فيها أنواع متعددة من الفنون الصحفية كالمقالة والقصة والكاريكاتير والرسوم والجداول وغيرها.

ثانيا: اختيار العينة.قام الباحث بوضع خارطة موضوعية، ثم قام بتحليل مضمون مجلة الرائد على وفقها، وكانت هذه الخارطة الموضوعية شاملة بشكل كبير لاهم الموضوعات التي يتناولها الفكر التربوي الإسلامي (احمد، ١٩٨٢، ص١٥)، وتم تتبع جميع الموضوعات المفصلّة المنشورة في جميع الاعداد عينة الدراسة الأصلية، وشملت هذه الخارطة الموضوعات الرئيسة التالية: (أنواع التربية/ فئات المجتمع/ التحديات المجتمعية/ التعليم) وكما هو مفصل في الجدول رقم (١).

ت	المجموعة	الموضوعات الفرعية
١	أنواع التربية	التربية الاجتماعية
		التربية الأخلاقية
		التربية الاقتصادية
		التربية الثقافية
		التربية الجسمية
		التربية الجهادية
		التربية الدعوية
		التربية الروحية
		التربية السياسية
٢	فئات المجتمع	الطفل
		الشباب
		المرأة
٣	التحديات المجتمعية	الاحتلال
		الانفتاح
		الطائفية
		اختلال النظام الحكومي
		تفاقم المشكلات
٤	التعليم	المناهج
		المعلم
		التلميذ
		البحث العلمي

جدول رقم (١) خارطة الموضوعات المقترحة للموضوعات الرئيسة والفرعية للفكر التربوي الإسلامي اما بالنسبة للعينة الزمنية فكانت هي الأعداد (الاثنا عشر) الأولى من المجلة والتي صدر العدد الأول منها في شهر أيلول عام ٢٠٠٥م. وكما مبين في الجدول رقم (٢).

ت	رقم العدد	تاريخ الإصدار
١	الأول	٢٧ رجب ١٤٢٦ هـ / ١ أيلول ٢٠٠٥م

٢	الثاني	١١ شعبان ١٤٢٦ هـ / ١٥ أيلول ٢٠٠٥م
٣	الثالث	٢٧ شعبان ١٤٢٦ هـ / ١ تشرين الأول ٢٠٠٥م
٤	الرابع	١٢ رمضان ١٤٢٦ هـ / ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٥م
٥	الخامس	٢٩ رمضان ١٤٢٦ هـ / ١ تشرين الثاني ٢٠٠٥م
٦	السادس	١٣ شوال ١٤٢٦ هـ / ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٥م
٧	السابع	٦ ذو القعدة ١٤٢٦ هـ / ٨ كانون الأول ٢٠٠٥م
٨	الثامن	١ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ / ١ كانون الثاني ٢٠٠٦م
٩	التاسع	٢ محرم ١٤٢٧ هـ / ١ شباط ٢٠٠٦م
١٠	العاشر	١ صفر ١٤٢٧ هـ / ١ اذار ٢٠٠٦م
١١	الحادي عشر	٣ ربيع الأول ١٤٢٧ هـ / ١ نيسان ٢٠٠٦م
١٢	الثاني عشر	٤ ربيع الثاني ١٤٢٧ هـ / ١ أيار ٢٠٠٦م

جدول رقم (٢) أعداد المجلة عينة الدراسة وتواريخ اصدارها وقد بلغ عدد الموضوعات التفصيلية في المجلة لجميع أعداد عينة الدراسة (٧٨٠) موضوعا، كان منها (٤٠٦) موضوعا يصب ضمن موضوعات الفكر التربوي الإسلامي التي اختارها الباحث ضمن خارطة الموضوعات التربوية، وقد قسمت على الموضوعات الرئيسة وكان لكل موضوع نسبة مئوية تمثله ضمن النسبة العامة لكل الموضوعات المنشورة وضمن الموضوعات المعتمدة في الخارطة التربوية، وكما مبين في الجدول رقم (٣).

ت	المجموعة	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات	النسبة المئوية من عدد الموضوعات العامة المنشورة	النسبة المئوية من عدد موضوعات الخارطة التربوية	النسبة المئوية من عدد موضوعات الموضوع الرئيس
١	أنواع التربية	التربية الاجتماعية	٣٨	% 4.9	% 9.4	% 15.2
		التربية الأخلاقية	١٤	% 1.8	% 3.4	% 5.6
		التربية الاقتصادية	١٦	% 2.1	% 3.9	% 6.4
		التربية الثقافية	٣٤	% 4.4	% 8.4	% 13.6
		التربية الجسمية	٢٠	% 2.6	% 4.9	% 8
		التربية الجهادية	١٦	% 2.1	% 3.9	% 6.4
		التربية الدعوية	٢٢	% 2.8	% 5.4	% 8.8
		التربية الروحية	٨	% 1	% 2	% 3.2
		التربية السياسية	٨٢	% 10.5	% 20.2	% 32.8
		المجموع	٢٥٠	% 32.1	% 61.6	% 100
٢	فئات المجتمع	الطفل	١٨	% 2.3	% 4.4	%20.9
		الشباب	٤٢	% 5.4	% 10.3	% 48.8
		المرأة	٢٦	% 3.3	% 6.4	% 30.2
		المجموع	٨٦	% 11	% 21.2	% 100
٣	التحديات المجتمعية	الاحتلال	٨	% 1	% 2	% 16.7
		الانفتاح	٢	% 0.3	% 0.5	% 4.2
		الطائفية	٦	% 0.8	% 1.5	% 12.5

		اختلال النظام الحكومي	١٤	% 1.8	% 3.4	% 29.2
		تفاقم المشكلات	١٨	% 2.3	% 4.4	% 37.5
		المجموع	٤٨	% 6.2	% 11.8	% 100
٤	التعليم	المناهج	٢	% 0.3	% 0.5	% 9.1
		المعلم	٦	% 0.8	% 1.5	% 27.3
		التلميذ	١٢	% 1.5	% 3	% 54.5
		البحث العلمي	٢	% 0.3	% 0.5	% 9.1
		المجموع	٢٢	% 2.8	% 5.4	% 100

جدول رقم (٣) الموضوعات الرئيسة والفرعية ونسبها المئوية من حيث تكرار الموضوعات

ثالثا: تحليل وتفسير النتائج.

تم تحليل المواد الموجودة في العينة المختارة بناءً على أمرين، هما:

١- خارطة الموضوعات التربوية التي أعدها الباحث من اجل إيجاد مدى اسهام المجلات الإسلامية العراقية في تغذية المجتمع بالفكر التربوي الإسلامي

٢- التحديات التي كان يعاني منها المجتمع العراقي في عام ٢٠٠٥م من اجل إيجاد مدى استجابة المجلات الإسلامية العراقية للتحديات التي يعاني منه المجتمع.

المجموعة الأولى: أنواع التربية.حازت هذه المجموعة على الترتيب الأول من بين الموضوعات الرئيسة التي تم اعتمادها في الخارطة التي تضم اهم موضوعات الفكر التربوي الإسلامي، اذ حصلت على نسبة (61,6%) من حيث تكرار الموضوعات داخل الخارطة كما مبين في الجدول رقم(٤)، على ان الموضوعات الفرعية داخل مجموعة (أنواع التربية) تفاوتت مراتبها فيما بينها حسب تكرار الموضوعات التي تصب فيها وحسب ما مبين في الجدول رقم(٥).

المجموعة	عدد موضوعاتها	النسبة المئوية	الترتيب
أنواع التربية	٢٥٠	61,6	١

جدول رقم (٤) عدد موضوعات المجموعة الأولى ونسبتها المئوية

ت	المجموعة	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات	النسبة المئوية من عدد موضوعات الموضوع الرئيس	الترتيب
١	أنواع التربية	التربية السياسية	٨٢	% 32.8	الأول
		التربية الاجتماعية	٣٨	% 15.2	الثاني
		التربية الثقافية	٣٤	% 13.6	الثالث
		التربية الدعوية	٢٢	% 8.8	الرابع
		التربية الجسمية	٢٠	% 8	الخامس
		التربية الاقتصادية	١٦	% 6.4	السادس
		التربية الجهادية	١٦	% 6.4	السادس مكرر
		التربية الأخلاقية	١٤	% 5.6	السابع
		التربية الروحية	٨	% 3.2	الثامن
		المجموع	٢٥٠	% 100	

جدول رقم (٥) ترتيب الموضوعات الفرعية داخل المجموعة الأولى حسب تكرار موضوعاتها جاءت هذه المجموعة **(أنواع التربية)** وبموضوعاتها الفرعية في المرتبة الأولى من حيث عدد تكرار موضوعاتها، ويمكن تفسير ذلك بكون موضوعات هذه المجموعة تتلاءم مع الهدف العام الذي رفعته المجلة في عددها الأول (حيث ذكر بانها ستكون الرائد الذي يَصْدُقُ قومه ويقودهم الى النجاة في صحراء الأفكار الهدامة التي ينعق فيها الشعوبيون والعلمانيون والصهيونيون) (افتتاحية العدد الأول، ٢٠٠٥، ص٣).هذا بشكل عام، اما الموضوعات الفرعية داخل المجموعة فإنها أيضا تفاوت من ناحية الاهتمام بها وتكرار عدد موضوعاتها وبحسب ما يأتي:١-**التربية السياسية**.احتلت هذه الفئة الترتيب الأول ضمن مجموعتها بنسبة (32,8%) والمرتبة الأولى على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (20,2%)، ركزت المجلة في هذه الفئة على زرع بعض القيم السياسية الإسلامية الأساسية في نفوس المتلقين مثل قيمة الاهتمام بشؤون المسلمين في عموم المعمورة، وعدم الانجرار وراء الدول القطرية التي فرضها الاستعمار وقطع اوصال الامة الإسلامية بها.كما تم بشكل واضح مواكبة الاحداث السياسية المحلية التي شهدتها تلك المدة الزمنية، مع التعليق عليها وتوجيه المتلقي الى التعامل الأنسب معها من خلال الرؤية الوسطية، ومن اهم تلك الاحداث كان الاستفتاء على الدستور العراقي، والانتخابات العراقية سنة ٢٠٠٥م، وكذلك التوعية بالأحداث العالمية ومن أهمها خطورة قضية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب للأراضي الفلسطينية.كما تم التطرق لتوعية المتلقين بعلاقة قيمة الشورى الإسلامية بالديمقراطية الغربية(الشنقيطي، ٢٠١٨، ص١٦٥)، واعطت المجلة لمتابعيها الرأي الشرعي في التعامل مع المستجدات السياسية والاهتمام بالجوهر وعدم إعطاء القشور أهمية اكبر من حجمها، كما تم رصد مجموعة من الاعمال الفنية ذات الأفكار السياسية التي يراد ترويجها للمجتمع عن طريق الفن، حيث نبهت المجلة الى وجهة النظر الإسلامية حول تلك الموضوعات، كما حاولت المجلة –في اكثر من مقال– تعريف المتلقين حول الاليات التي تدار الدولة من خلالها وخصوصًا بعد ان وجد الشعب نفسه امام تغيرات جذرية في طريقة إدارة الدولة حيث تحول العراق بعد الاحتلال من النظام الرئاسي الى النظام البرلماني (إبراهيم، ٢٠٢٢، ص٣٧٧) ولعل هذا الاهتمام المكثف بهذا النوع من التربية يعود الى طبيعة التغير المفاجئ والكبير الذي حدث في المجتمع العراقي بعد الاحتلال من الناحية السياسية، ونظرا لطبيعة الحكم الذي سبق احتلال العراق حيث كانت الدولة تمنع الحديث في الموضوعات السياسية (مكية، ٢٠٠٩، ص٣٨–٤٠)، فحين وجد القائمون على الاعلام الإسلامي المقروء فرصة من الحرية في تناول هذا الموضوع المهم اعطوه اهتماما أكبر من غيره، وهذا مما يحسب للمجلة حيث تفاعلت مع الاحتياج المرحلي للمتلقين.**التربية الاجتماعية**:احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية في مجموعة (أنواع التربية) بنسبة (15,2%)، والمرتبة الثالثة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (9,4%)، وركزت المجلة من خلال هذه الفئة على الأسرة وأهميتها بوصفها ركنا أساسيا من أركان بناء المجتمعات السليمة، وتناولت موضوعات هذه الفئة جميع اركان الاسرة (الزوج، الزوجة، الاب، الأبناء ...الخ) وكل ما يعترض هذه الفئات من معوقات ومشاكل وطرح الحلول والمقترحات للارتقاء نحو الحياة المثالية والكاملة كما تناولت المجلة بعض القيم الأساسية التي يقوم عليها المجتمع في الفكر التربوي الإسلامي كالتعايش وعدم العنصرية وغيرها، ونبهت على الامراض التي اذا عانى منها مجتمع ما فان المجتمع سيفقد دوره في توفير البيئة الملائمة لإيجاد فرد صالح مصلح داخل المجتمع، خصوصا انها نبهت على أهمية النهوض بالمجتمع كدور أساسي من أدوار الفرد المسلم داخل المجتمع منطلقة في ذلك من تكليف الله للإنسان بأن يكون خليفة في الأرض حيث قال الله عز وجلّ: (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة) (البقرة: ٣٠)، ثم ركزت المجلة على العادات المجتمعية التي لا تتعارض في فكرتها واصلها مع المنظور والرؤية الإسلامية ورأت أهمية احياء تلك العادات وتقويتها.ورغم تلك الأهمية الكبرى التي اعطتها المجلة لهذه الفئة من أنواع التربية، الا أن الباحث لاحظ ان هناك قصورا في تناول موضوع العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع وأهمية بنائها على أسس شرعية، وانطلاقا من منطلقات إسلامية، حيث لم يتم التطرق لعلاقة الفرد بالجيران ولا بالزملاء أو بالدوائر الأخرى المحيطة بالفرد، ولم تنبه المجلة في موضوعاتها الى أهمية العائلة الكبيرة للفرد في كونها أداة مهمة من أدوات التأثير والتربية الجماعية للفرد، هذا فضلا عن التطرق لموضوع العشيرة والقبيلة ودورها في مجتمع يحترم العرف العشائري ويجعله في كثير من الأحيان مقدما على غيره (خلف، ٢٠٢١، ص٢١٨).**التربية الثقافية**:احتلت هذه الفئة الترتيب الثالث ضمن مجموعتها بنسبة (13,6%) والمرتبة الرابعة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (8,4%)، وتناولت المجلة في هذه الفئة مسؤولية تثقيف المتلقي على مجالات عدة، منها: التوعية بمخاطر الانفتاح الالكتروني وكل ما يتعلق به وخصوصا فيما يتعلق بالأمان في هذه الأجهزة الالكترونية المتصلة بالشبكة العنكبوتية (الانترنت) وتوعية المتلقي بمصطلح (الفايروسات الالكترونية) وكيفية التعامل الأمثل معها، ومنها جعل المتلقي على اطلاع لآخر الاختراعات والتطورات التقنية التي يشهدها العالم في تلك الحقبة الزمنية وخصوصا فيما يتعلق بعالم الروبوتات، واخر ما وصل اليه العالم في استكشافه للفضاء وعلم الفلك.كما تم تسليط الضوء على الفنون الإسلامية الهادفة، وعلى مجموعة من الاعمال الفنية ذات المحتوى الهادف والذي يمكن ان يسهم في عملية تربية احدى فئات المجتمع المتنوعة،

كما انها خصصت بعض موضوعاتها من اجل التعريف ببعض المؤسسات المحلية والعالمية التي لها تماس مع المجتمع، وكذلك التعريف ببعض المصطلحات التي بدأت تطرق سمع المجتمع بعد وقوع العراق تحت الاحتلال الأمريكي، ثم ان المجلة جعلت ضمن موضوعاتها الثقافية التعريف بالمنهج الإسلامي وتشجيع المتلقي على التزود بالثقافة والاطلاع عبر القراءة وغيرها من الوسائل الأخرى.وعلى الرغم من كل ذلك الان انه يؤشر على المجلة انها لم تهتم في تربيتها الثقافية للمتلقين في موضوع الاهتمام بالتراث وزيادة وعي المجتمع تجاه تقدير التراث وانه من مثبتات الهوية الإسلامية والعربية، وكذلك يؤخذ عليها ان المجتمع في تلك الحقبة كان يتعرض لغزو فكري ممنهج عبر بث الأفكار الهدامة المختلفة (شافو، ٢٠١٧، ص٩٩)، لكن رد فعل المجلة حول هذه الجزئية عبر موضوعاتها يكاد يكون منعدما او شبه منعدم.

١-**التربية الدعوية**:احتلت هذه الفئة المرتبة الرابعة في مجموعة (أنواع التربية) بنسبة (8,8%)، والمرتبة السادسة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (5,4%)، تناولت المجلة هذه الفئة عبر مجموعة من الموضوعات المهمة ابتدأتها بتعريف الدعوة الى الله تعالى والى الدين الإسلامي، ثم تطرق الى هندسة بناء الداعية ليكون لبنة قوية في بناء الدعوة الى الله تعالى، متطرقة لاهم الاخلاقيات التي يجب ان يحوزها الداعية المسلم.ثم كان للمجلة اسهام في نشر واحياء فقه الدعوة الى الله، وبيان شرعية ووجوب العمل الجماعي لأداء هذه الفريضة الغائبة عن اسماع وافهام المتلقين، ثم عرّجت على الوسائل التي يمكن استعمالها في الدعوة الى الله والتنبيه على الوسائل الإبداعية والحديثة الجديدة في نشر الدعوة كالهاتف الجوال وشبكة الانترنت والمنتديات الالكترونية التي كان لها رواج في تلك الحقبة الزمنية حين انفتح المجتمع على الانترنت وانتشر استعمال الحواسيب الشخصية (محمد، ٢٠١٨، ص٤٣٥)ولعل الاهتمام بهذه الفئة الفرعية مما يحسب لهذه المجلة حين انها سدّ ثغرة وعالجت موضوعا مهما للمتلقين ونبهت على نوع من أنواع التربية التي لا يتنبه لها كثير من القائمين على أمر التربية والتعليم، لكن قابل ذلك من جهة أخرى تأشير الباحث ان المجلة اهملت موضوع المدعو وبيان أصناف المدعوين وآداب الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذ غاب ذلك عن الموضوعات في عينة البحث ولعل المجلة تناولت ذلك في الاعداد التي تلي عينة البحث.

٢-**التربية الجسمية والجنسية**:احتلت هذه الفئة الترتيب الخامس ضمن مجموعتها بنسبة (8%)، والمرتبة السابعة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (4,9%)، وفي هذه الفئة ركزت المجلة على موضوع الصحة بشكل عام حيث تناولت اهم الامراض البدنية التي تصيب الانسان وكيفية علاجها بل والوقاية منها مثل (آلام الظهر)، والتنبيه على الامراض الموسمية التي ينبغي على المتلقي الحذر منها والتعامل معها ومع أسبابها التعامل الصحيح مثل (حمى التيفوئيد)، وخصصت بعض الموضوعات للتثقيف حول الأوبئة التي كانت تنتشر بكثرة محليا وإقليميا مثل (الكوليرا)، وتناولت أيضا ما يتعلق بالرياضة من ناحية تغطية اخبارها لتنبيه المتلقين الى أهميتها، وكذلك التحفيز على ممارستها ولو بشكل فردي مصغر وجزئي.وتنولت المجلة أيضا موضوع المراهقة بشكل عام وطفيف ولم تتعمق فيه كثيرا، وأشارت الى بعض النصائح في ضبط العلاقة بين الجنسين، لكن الباحث لاحظ ان المجلة قصرت في موضوع التربية الجنسية ولم تعطه الحيز المناسب مع أهمية هذا النوع من التربية، على الرغم من حاجة المجتمع للكلام العلمي الشرعي الموثوق الصادر من مختصين في هذا النوع الخاص من التربية، ومع وجود حرج كبير من التطرق لهذه الموضوعات داخل الاسر او في مراكز التوجيه الأخرى في المجتمع لحساسية هذا الموضوع ولطبيعة المجتمع وعاداته التي نشأ عليها.

٣-**التربية الاقتصادية**:احتلت هذه الفئة المرتبة السادسة في مجموعة (أنواع التربية) بنسبة (6,4%)، والمرتبة التاسعة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (3,9%)، في هذا النوع من أنواع التربية تطرقت المجلة لبناء الثقافة الاقتصادية عند المتلقي، وبناء الرؤية الاقتصادية المستقبلية عنده على أسس صحيحة وعلمية وليس مجرد تنبؤات وتخرصات، وكذلك جعل المتلقي يدرك الواقع الاقتصادي الذي يعيشه العالم والتعرف على القوى الاقتصادية العالمية الناشئة والتي من المرجح ان تنافس على قيادة الاقتصاد العالمي، هذا فضلا عن الاطلاع على واقع الاقتصاد العراقي وتأثيره في شتى جوانب الحياة الأخرى.ثم اخذت المجلة المتلقي لقضايا عملية لها اتصال مباشر بالتربية الاقتصادية مثل كيفية إدارة ميزانية البيت، وكيفية إدارة عمليات الشراء والتوفير والموازنة بين حاجات ومتطلبات افراد العائلة المختلف، ثم التطرق الى اهم المقترحات والأفكار الإبداعية في النهوض بالواقع الاقتصادي للفرد والاسرة والمجتمع عموما، وكل ذلك كان مستنيرا بنور الشرع وتوجيهاته المحكمة.ولعل هذا مما يحسب للمجلة حيث تطرقت لهذا الموضوع المهم وهذا النوع من أنواع التربية التي يغفل عنها كثير من المربين والقائمين على عملية التعليم بشكل عام.

٤-**التربية الجهادية**:احتلت هذه الفئة الترتيب السادس مكرر ضمن مجموعتها بنسبة (6,4%)، والمرتبة التاسعة مكرر على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (3,9%) مشتركة في ذلك مع (التربية الاقتصادية) حيث حصلتا على نفس النسبة من الاهتمام.

لقد صدرت مجلة الرائد في ظرف استثنائي حيث كان الاحتلال الأجنبي جاثما على صدر العراق، لذا فان المجلة خصصت جزءا من موضوعاتها لتربية المتلقين تربية جهادية، فابتدأت بتأصيل العمل الجهادي وبيان مشروعيته وحدوده وفقهه، ثم حرّضت على الشجاعة والبسالة وأعلت من قيمتي الجهاد والتضحية بوصفهما قيمتين اسلاميتين لهما وزنهما عند المسلمين عموما وعند العرب بشكل خاص.ركزت المجلة على اظهار القدوات الذين ظهروا بعد الاحتلال وهم يضحون بالغالي والنفيس من اجل دينهم ووطنهم، وكانت تتحدى الاحتلال وتبين خطورته وتكشف اخطاءه واثاره الانية والمستقبلية على المجتمع.لكن مما يؤخذ على المجلة في هذا الباب انها قصرت مفهوم المجاهدة والجهاد على الجهاد باليد رغم ان هذا المفهوم في المنظور الإسلامي يتسع ليشمل صور أخرى من الجهاد والمجاهدة مثل جهاد النفس والشيطان وغيرها، ولعل هذا كان بسبب الظرف الاستثنائي الذي كان يعيشه المجتمع العراقي في ذلك الوقت، مع ان شمول الامرين كان هو الأولى والأفضل.

٥-**التربية الأخلاقية:**احتلت هذه الفئة الترتيب السابع ضمن مجموعتها بنسبة (5,6%)، والمرتبة العاشرة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (3,4%)، وركزت المجلة في هذه الفئة على تعزيز الاخلاق الإسلامية ونشرها والتشجيع عليها، وانتقاد الاخلاق غير الإيجابية وتشجيع المجتمع على تركها، واسناد كل ذلك بالآيات والأحاديث المرغبة، ونشر قصص الصالحين التي تجعل المتلقي يتأسى بتلك الاخلاق التي كان يحملها أولئك الصالحون.والذي يلاحظ ان المجلة لم تعط هذا النوع من التربية المكانة المناسبة معه حيث حصل على نسبة (1,8%) فقط من منشورات المجلة في عينة البحث، وهي بلا شك نسبة قليلة جدا لا تتلاءم مع أهمية الاخلاق ونشرها وغرسها في نفوس المتلقين في الفكر التربوي الإسلامي.

٦-**التزكية والتربية الروحية:**احتلت هذه الفئة الترتيب الثامن ضمن مجموعتها بنسبة (3,2%)، والمرتبة الثانية عشرة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (2%)، في هذه الفئة ركزت المجلة على الموضوعات الروحية التي تجعل المتلقي يرتبط بالله سبحانه وتعالى مثل موضوعات الخشوع في الصلاة والبكاء من خشية الله تعالى والخلوة مع الله واللجوء اليه في كل وقت وحين، وهدفت الى غرس الشوق للعبادات في نفوس المتلقين وعدم أدائها وكأنها حمل ثقيل يتخلص الانسان منه بمجرد الانتهاء منه.حصلت هذه الفئة على ترتيب متدني جدا من ناحية الاهتمام بها، حيث حصلت على المرتبة الأخيرة ضمن مجموعة (أنواع التربية) وحصلت على نسبة (1%) فقط من منشورات المجلة عينة البحث.

المجموعة الثانية: فئات المجتمعحازت هذه المجموعة على الترتيب الثاني من بين الموضوعات الرئيسة التي تم اعتمادها في الخارطة التي تضم اهم موضوعات الفكر التربوي الإسلامي، اذ حصلت على نسبة (21,2%) من حيث تكرار الموضوعات داخل الخارطة كما مبين في الجدول رقم(٦)، على ان الموضوعات الفرعية داخل مجموعة (فئات المجتمع) تفاوتت مراتبها فيما بينها حسب تكرار الموضوعات التي تصب فيها وبحسب ما مبين في الجدول رقم(٧).

المجموعة	عدد موضوعاتها	النسبة المئوية	الترتيب
فئات المجتمع	٨٦	21,2	٢

جدول رقم (٦) عدد موضوعات المجموعة الثانية ونسبتها المئوية

ت	الموضوع الرئيس	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات	النسبة المئوية من عدد موضوعات الموضوع الرئيس	الترتيب
٢	فئات المجتمع	الشباب	٤٢	% 48.8	الأول
		المرأة	٢٦	% 30.2	الثاني
		الطفل	١٨	%21	الثالث
		المجموع	٨٦	% 100	

جدول رقم (٧) ترتيب الموضوعات الفرعية داخل المجموعة الثانية حسب تكرار موضوعاتهاان هذه المجموعة (فئات المجتمع) جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد تكرار موضوعاتها وهذا بشكل عام، اما الموضوعات الفرعية داخل المجموعة فإنها تفاوتت من ناحية الاهتمام بها وتكرار عدد موضوعاتها وبحسب ما يأتي:

١-**الشباب:** حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة فئات المجتمع بنسبة (48.8%)، وجاءت في المرتبة الثانية على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (10,3%)، وفي هذه الفئة ركزت المجلة تركيزا مباشرا على الفئة العمرية التي يطلق عليها (الشباب) من إعدادهم وتوعيتهم وتحفيزهم نحو المكارم بكل أنواعها.وركزت المجلة على ابراز القدوات الذين يستحقون ان يكونوا مثلا عليا بالنسبة للشباب في هذا الزمن الذي اختلطت فيه القدوات وأصبح التوافه يروجون لأنفسهم على انهم قدوات، منبهة الشباب الى دور مخططات الأعداء التي تهدف الى اضعاف القيم في نفوسهم، وجعلهم يعيشون على هامش الحياة بحيث لا همّ لهم الا الاكل والشرب واللهو وغيرها.تطرقت المجلة الى ضرورة بناء المهارات اللازمة للشباب ليشقوا طريقهم في بناء اوطانهم وخدمة دينهم، ونبهتهم الى ضرورة ان تكون لهم ذوقيات عالية في التعامل مع الاسرة الصغيرة والكبيرة بل ومع المجتمع بشكل عام.

٢-**المرأة:**حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة فئات المجتمع بنسبة (30.2%)، وجاءت في المرتبة الخامسة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (6,4%)، وتناولت المجلة في هذه الفئة المرأة المسلمة بين أدوارها المتعددة في الحياة (ام/ زوجة/ بنت ...الخ)، وحثت المرأة على بناء حياة زوجية على أسس سليمة يرتضيها الشرع والعرف والعقل، وان عليها ان تهتم بجمالها الداخلي والخارجي وان تتأدب بآداب الإسلام في اظهار الزينة لزوجها او أمام محارمها فحسب. كما ركزت على اظهار النساء القدوات لتقتدي بهن المرأة المسلمة، وبينت لها الشبهات والمؤامرات التي تحاك ضدها من قبل أعداء الإسلام ليجدوا فيها فريسة سهلة المنال، واجابتها بالفتاوى المعتبرة عن الأسئلة التي تخصها وتحتاج لمعرفة رأي الإسلام فيها، وعلمتها كيف توازن بين العقل والقلب عندما تتخذ قرارها في جميع نواحي حياتها، واعطتها الرأي الفصل في موضوع شائك يتعلق بها وهو عملها خارج المنزل واختلاطها بالرجال.لاحظ الباحث ان المجلة اغفلت موضوعا مهما كانت المرأة بحاجة له الا وهو تشجيع المرأة على التعلم، وان هناك عادات خاطئة تتوارثها بعض العوائل والبيئات تضيق على المرأة في موضوع تعليمها وتعلمها ووصولها الى درجات تعليمية عالية.

٣-**الطفل:**حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة فئات المجتمع بنسبة (20.9%)، وجاءت في المرتبة الثانية على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (4,4%)، حرصت المجلة في هذه الفئة على تنشئة الطفل تنشئة إسلامية صحيحة لكي يستطيع ان يصبح عضوا فاعلا في المجتمع الإسلامي عندما يكبر، فحرصت على ان تدفع بالمربين ان يحرصوا على تربية الطفل على حسن الخلق، وان يعلموه القران ويربطوه به وبالسنة النبوية المشرفة، وتعويده على الصلاة وعلى جميع العبادات بما يحبب له ذلك وعدم اجباره بالقوة على ذلك.قامت بعرض الموضوعات التي تسلط الضوء على المشكلات التي يعاني منه الأطفال وينزعج منها الإباء فيتعاملوا معها تعاملا خاطئا كالعناد مثلا، ونبّهت الى موضوع مهم وهو بر الإباء لأبنائهم كما هو بالمقابل مطلوب من الأبناء ان يبروا اباءهم، ولم تتطرق المجلة في عينة البحث الى موضوع (عمالة الأطفال) على الرغم من ظهور هذا الامر في تلك الحقبة الزمنية التي كانت تصدر فيه المجلة.

المجموعة الثالثة: التحديات المجتمعية.تعد التحديات -التي يواجهها أي مجتمع- من اهم العناصر التي تؤثر على تربية الافراد فيه، لما لهذه التحديات من دور مباشر في صناعة البيئة المحيطة بالمتربي والمتعلم، ولا يخفى ان البيئة من اركان العملية التربوية والتعليمية، ومن هناك جاء الاهتمام برصد التحديات التي واجهت المجتمع العراقي في عام ٢٠٠٥م وهو العام الذي صدرت فيه اعداد مجلة الرائد عينة هذا البحث، ثم تم اختيار أهم خمسة تحديات كانت تواجه المجتمع العراقي في تلك الحقبة. وقد حازت هذه المجموعة على الترتيب الثالث من بين الموضوعات الرئيسة التي تم اعتمادها في الخارطة التي تضم اهم موضوعات الفكر التربوي الإسلامي، اذ حصلت على نسبة (11,8%) من حيث تكرار الموضوعات داخل الخارطة كما مبين في الجدول رقم (٨)، على ان الموضوعات الفرعية داخل مجموعة (التحديات المجتمعية) تفاوتت مراتبها فيما بينها حسب تكرار الموضوعات التي تصب فيها وحسب ما مبين في الجدول رقم(٩).

المجموعة	عدد موضوعاتها	النسبة المئوية	الترتيب
التحديات المجتمعية	٤٨	11,8	٣

جدول رقم (٨) عدد موضوعات المجموعة الثالثة ونسبتها المئوية

ت	الموضوع الرئيس	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات	**النسبة المئوية من عدد موضوعات الموضوع الرئيس**	الترتيب

٣	التحديات المجتمعية	تفاقم المشكلات	١٨	% 37.5	الأول
		اختلال النظام الحكومي	١٤	% 29.2	الثاني
		الاحتلال	٨	% 16.7	الثالث
		الطائفية	٦	% 12.5	الرابع
		الانفتاح	٢	% 4.1	الخامس
		المجموع	٤٨	% 100	

جدول رقم (٩) ترتيب الموضوعات الفرعية داخل المجموعة الثالثة حسب تكرار موضوعاتها

١-ولادة مشكلات وتفاقم أخرى كانت قائمة:احتل هذا التحدي المرتبة الأولى في مجموعة (**التحديات المجتمعية**) بنسبة (37,5%)، والمرتبة الثامنة مكرر -مُشترِكًا مع فئة (الطفل)- على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (4,4%)، وركزت المجلة في هذا التحدي على تفاقم ازمة (الإدمان) بشكل عام والمخدرات بشكل خاص، وكذلك على تفاقم مشكلة العنوسة عند النساء وعزوف الشباب عن الزواج لأسباب مجتمعية عدة، ثم على تفاقم ازمة الخدمات الأساسية للمدن والاحياء مثل (خدمات الصرف الصحي) و (خدمات النظافة) وغيرها، ثم التطرق لازمة الامراض التي تؤثر على حياة الانسان وتؤثر على الثروة الحيوانية في البلاد مثل مرض (انفلونزا الطيور) الذي يتكرر حدوثه بين مدة وأخرى.وهذه الازمات التي تفاقمت في المدة التي أعقبت الاحتلال الأجنبي للعراق كان ولا بد ان يكون لها انعكاسات تربوية على المجتمع، وكان من واجب الاعلام الذي يتبنى الخطاب الإسلامي ان يكون له دور واضح في مواجهة ومعالجة هذه الازمات ابتداءً من تشخيصها ثم معالجتها وشن الحرب عليها والتحذير منها، وانتهاءً باقتراح الحلول المناسبة للوقاية من حدوثها أساسًا.

٢-اختلال النظام الحكومي:احتل هذا التحدي المرتبة الثانية في مجموعة (**التحديات المجتمعية**) بنسبة (29,2%)، والمرتبة العاشرة مكرر -مُشترِكًا مع فئة (التربية الأخلاقية)- على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (3,4%)، حيث ركزت المجلة في هذا التحدي على فقدان معايير القيادة الإسلامية فيمن يحكم، فأخبار السرقات والفساد الإداري أصبحت على رأس نشرات الاخبار وهي في ذات الوقت حديث الناس المتداول، والخلافات الحكومية تعصف بالمواطن الاعتيادي وتؤثر عليه بصورة مباشرة، الحكومة والبرلمان لا هم لهم الا زيادة رواتبهم ومخصصاتهم ولا يتذكرون الشعب بشيء، ومفاصل الدولة الكبرى تعاني غالبها - ان لم نقل كلها- من إدارة سيئة تقوم على أساس المحسوبية دون مراعاة للكفاءة والخبرة، وكل هذا والذي يحكم يحكم تحت عناوين أحزاب وتجمعات لها لافتات إسلامية، فأي تأثير تربوي يمكن ان يحدث للمجتمع وهي تعاني من هذا التحدي الكبير.

٣-الاحتلال:حاز هذا التحدي المرتبة الثالثة في مجموعة (**التحديات المجتمعية**) بنسبة (16,7%)، والمرتبة الثانية عشرة مكرر -مُشترِكًا مع فئة (التربية الروحية)- على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (2%)، في هذا التحدي ركزت المجلة على الآثار التربوية لمشكلة الاحتلال الذي خلّف الكثير من القتلى والمهجرين، فتغيير الانسان لمحل سكنه له آثار كبيرة على المستوى التربوي والتعليمي له، كما ان الاحتلال جلب معه غزوا من نوع آخر ألا وهو الغزو الثقافي عن طريق العادات الغربية والشخصيات الغربية والأفكار الغربية، بالإضافة الى شعور الانسان بانه يعيش في بلد محتل فهذا مما يؤثر عليه سلبا من الناحية التربوية، وكل ذلك كان يتطلب علاجا اكبر وتركيزا اكثر ولكن الباحث لاحظ ان المجلة لم تهتم بهذا التحدي وتبعاته وانعكاساته التربوية الاهتمام المناسب حيث بلغت نسبة ما خصص لهذا التحدي امام الموضوعات المنشورة في الاعداد عينة البحث هي (1%) فقط!!.

٤-الطائفية:حاز هذا التحدي المرتبة الرابعة في مجموعة (**التحديات المجتمعية**) بنسبة (12,5%)، والمرتبة الثالثة عشرة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (1,5%)، ركزت المجلة في هذا التحدي على معالجة الفوضى التي خلقتها موجة العنف الطائفي بعد اندلاعها عام ٢٠٠٥، حيث اصبح القتل على الهوية من الأمور التي تحدث بشكل يومي وفي اكثر من مكان، واستهدف العلماء والرموز، واصبح الحديث بالطائفية شائعا في المجتمع، وكان لذلك اعظم الأثر التربوي في نفوس المجتمع، والمجلة على الرغم من تشخيصها لأهمية هذا التحدي الا انها لم تعطه الاهتمام الملائم له، اذ كانت نسبة الموضوعات التي خصصت لتغطية هذا التحدي لا تتجاوز نسبة (0,8%) من مجموع الموضوعات المنشورة في جميع اعداد المجلة عينة البحث، وهي نسبة لا شك ضئيلة جدا امام هذا التحدي الكبير.

٥-الانفتاح: حاز هذا التحدي المرتبة الخامسة والاخيرة في مجموعة (**التحديات المجتمعية**) بنسبة (4,1%)، والمرتبة الرابعة عشرة -وهي المرتبة الأخيرة- على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات بنسبة (0,5%)، نبهت المجلة في هذا التحدي على ان هناك جيل جديد ظهر في المجتمع اسمته (جيل الماوس والموبايل) وان هذا الجيل له مواصفات خاصة وطموحات جديدة وتطلعات تختلف عن تطلعات الأجيال التي قبله، لكنها -كما لاحظ الباحث- لم تعط المساحة المناسبة لجرس التنبيه الذي قرعته، فالانفتاح الذي قرب البعيد وبعّد القريب، وفتح اعين الشباب والناس جميعا على أمور لم يكونوا ليطلعوا عليها لولا هذا الانفتاح، لم يحز من اهتمام المجلة الا نسبة (0,3%) من جميع موضوعاتها المنشورة في اعداد عينة البحث.**المجموعة الرابعة: التعليم**.حازت هذه المجموعة على الترتيب الرابع والاخير من بين الموضوعات الرئيسة التي تم اعتمادها في الخارطة التي تضم اهم موضوعات الفكر التربوي الإسلامي، اذ حصلت على نسبة (5,4%) من حيث تكرار الموضوعات داخل الخارطة كما مبين في الجدول رقم (١٠)، على ان الموضوعات الفرعية داخل مجموعة (التعليم) تفاوتت مراتبها فيما بينها حسب تكرار الموضوعات التي تصب فيها وحسب ما مبين في الجدول رقم(١١).

المجموعة	عدد موضوعاتها	النسبة المئوية	الترتيب
التعليم	٢٢	5,4	4

جدول رقم (١٠) عدد موضوعات المجموعة الرابعة ونسبتها المئوية

ت	الموضوع الرئيس	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات	النسبة المئوية من عدد موضوعات الموضوع الرئيس	الترتيب
٤	التعليم	التلميذ	١٢	**% 54.5**	**الأول**
		المعلم	٦	**% 27.3**	**الثاني**
		البحث العلمي	٢	**% 9.1**	**الثالث**
		المناهج	٢	**% 9.1**	**الثالث مكرر**
		المجموع	٢٢	**% 100**	

جدول رقم (١١) ترتيب الموضوعات الفرعية داخل المجموعة الرابعة حسب تكرار موضوعاتها

١-التلميذ:حصلت هذه الفئة على المرتبة الأولى في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة (**التعليم**) بنسبة (54.5%)، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (3%)، ركزت المجلة في هذه الفئة على تعريف الطلبة والتلاميذ بالتقنيات الحديثة التي تساعدهم على الحصول على نتائج ممتازة بجهد اقل، مثل تقنيات التذكر وفهم الية عمل الذاكرة البشرية، وتطرقت المجلة لمشكلة التسرب الدراسي وبينت خطورتها وابعادها وكيفية علاجها، مع توجيهات مركزة للوالدين في كيفية حل مشاكل الأبناء الدراسية.كما أنها خصصت جزءًا من موضوعاتها في هذه الفئة لتعليم التلاميذ الصغار بعض الأساسيات في التعلم مثل أناشيد الحروف الهجائية، واناشيد الأشهر العربية، الى غيرها من الموضوعات التي تطور مهارات التلاميذ الكلامية.

٢-المعلم:حصلت هذه الفئة على المرتبة الثانية في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة (**التعليم**) بنسبة (27.3%)، وجاءت في المرتبة الثالثة عشرة مكرر -مشتركا مع تحدي الطائفية- على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (1,5%)، وركزت المجلة في هذه الفئة على المعلم ودوره وخطورة غيابه عن المجتمع، ثم أظهرت نموذج يمكن ان يقتدى به في مجال التعليم، واعطت مجموعة من النصائح للمعلمين إذا ما اردوا ان يكون لهم دور ظاهر وبارز في نفوس الأجيال التي يربونها ويعلمونها.وحين نجد ان فئة المعلم حازت المرتبة قبل الأخيرة في موضوعات خارطة الفكر التربوي الإسلامي المقترحة في هذا البحث فإننا ندرك أن الإعلام الإسلامي العراقي المقروء مقصّر في حق هذه الفئة، وإننا حين نريد ان نعيد للأجيال تعلقهم بالعلم وحبهم له لا بد ان نهتم بالمعلم وان نعطيه الاهتمام المتوافق مع المكانة التي نريدها له في المجتمع.

٣-**البحث العلمي:** حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة (**التعليم**) بنسبة (9.1%)، وجاءت في المرتبة الرابعة عشرة –وهي الأخيرة– على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (0,5%)، لقد وجد الباحث ان المجلة في جميع اعدادها عينة البحث خصصت موضوعين فقط لهذه الفئة! وهذا مما يثير الاستغراب، وكان هذين الموضوعين كافيان في اقناع المتلقي أن العرب كانوا وراء مجموعة كبيرة من الاختراعات والاكتشافات! وكل ذلك لم يتم لولا البحث العلمي المتواصل الذي نذر له بعض العلماء أنفسهم واوقاتهم.لقد كان حري بالمجلة ان تعطي البحث العلمي مكانة أكبر واهتماما أوسع وخصوصا في ظل الانفتاح التقني والثقافي الذي شهده العراق في تلك الحقبة، وهذا مما أشره الباحث على أداء المجلة وينبغي الانتباه له.

٤-**المناهج:**حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة مكرر في ترتيب الموضوعات الفرعية ضمن مجموعة (**التعليم**) بنسبة (9.1%)، وجاءت في المرتبة الرابعة عشرة مكرر –وهي الأخيرة– على جميع الموضوعات الفرعية في كل المجموعات ضمن الخارطة التربوية المقترحة بنسبة (0,5%)، وأيضا وجد الباحث ان المجلة في جميع اعدادها عينة البحث خصصت موضوعين فقط لهذه الفئة، وكانت تشير من خلالهما الى موضوع تغيير المناهج التربوية، وبيان ان الامر له جانب إيجابي وجانب سلبي، فالتغيير لأجل التغيير لا يعد هدفا بحد ذاته، بل لا بد ان تكون هناك فلسفة ينطلق منها مؤلفو المناهج التربوية، تستنير هذه الفلسفة بأحدث ما وصل له العقل البشري من وسائل وأساليب في عرض المعلومة وتدرج ايصالها للمتلقين بما يتناسب مع أعمارهم وثقافاتهم، وحذرت من تغيير المناهج بدافع انتقامي ناقم على النظام السابق او بدافع طائفي يستجلب المشاكل ويعقدها اكثر مما يكون له دور في حلها.والباحث لاحظ ان هذا الموضوع المهم لم يعط الاهتمام المناسب له، وكان ينبغي ان يكون وزنه أكبر مما اعطته المجلة.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات.

أولا: الاستنتاجات:

توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات بعد اكمال البحث، وهي كما يأتي:

١-لم تهمل المجلة القضايا الفكرية والتربوية في موضوعاتها التي نشرتها في اعدادها المختلفة فقد كانت نسبتها 52,05% من عموم الموضوعات المنشورة في أعداد المجلة عينة البحث، على الرغم من تفاوت اهتمامها بتلك القضايا ما بين قضية وأخرى.

٢-حازت فئة (التربية السياسية) على اعلى نسبة اهتمام من حيث عدد الموضوعات المنشورة في أعداد المجلة عينة البحث.

٣-اشتركت الفئات الثلاث (تحدي الانفتاح/ البحث العلمي/ المناهج) على اقل نسبة اهتمام من حيث عدد الموضوعات في أعداد المجلة عينة البحث.

٤-استجابت المجلة لتحدي (المشكلات التي تفاقمت بعد الاحتلال) بشكل جيد، وعالجت بعض اثاره التربوية والتعليمية على المجتمع.

٥-لم يكن استجابة المجلة لتحدي (الطائفية) مناسبا وملائما مع خطورة هذا التحدي وانعكاساته المباشرة على المجتمع من الناحية التربوية والتعليمية.

ثانيا: التوصيات:

بناءً على ما تقدم من الاستنتاجات وما سبقها من معلومات في ثنايا هذا البحث فإن الباحث يوصي بما يأتي:

١-ضرورة ان تكون هناك خطة واضحة المعالم لكيفية معالجة القضايا الفكرية والتربوية من قبل وسائل الاعلام المقروء ذات التوجه الإسلامي القيمي؛ لتكون جزءا من العلاج عبر خطة مدروسة ومقصودة.

٢-ضرورة ان تكون هناك دراسة معمقة للتحديات التي يواجهها المجتمع الذي تصدر فيه الوسيلة الإعلامية حتى لا تكون الوسائل الإعلامية الإسلامية بعيدة عن معاناة المجتمع، وحتى يكون لها دور في توجيه الرأي نحو الحلول المقبولة شرعا وعقلا وعرفا لمواجهة تلك التحديات.

٣-ضرورة ان يكون هناك مختصون في المجال الفكري والتربوي ضمن هيئات التحرير في المجلات الإسلامية، من اجل ان يكون لهم دور في ضبط بوصلة تلك المجلات لتركز اهتمامها على القضايا الفكرية والتربوية التي تمس المجتمع بشكل مباشر او غير مباشر.

٤-ضرورة استكتاب المتخصصين في ميدان التربية للنشر في المجلات الإسلامية، وتقديم حوافز معنوية لهم، وتخصيص مساحات بصورة ثابتة لهم.

٥-ضرورة التواصل بين المجلات الإسلامية وبين الكليات التربوية؛ لضمان تبادل التجارب والمعارف والخبرات، ولتتكامل الجهود التي تخدم القضايا التربوية.

ثالثا: المقترحات:

يقترح الباحث ما يأتي:

١-اجراء مجموعة من الدراسات تشمل الوسائل الإعلامية الأخرى لتحليل مضمونها وبيان مدى استجابة تلك الوسائل للقضايا الفكرية والتربوية والتحديات ذات الانعكاسات التربوية التي توجه المجتمع.

٢-اجراء دراسة تسلط الضوء على أعداد أخرى من مجلة الرائد الإسلامية ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة لبيان مدى تطور المجلة في معالجة القضايا الفكرية والتربوية كلما تقدمت اعدادها، وازداد النشر فيها.

٣-اجراء دراسات مقارنة عن طريق تحليل مجلات عربية إسلامية أخرى للوقوف على الفروقات ذات الطابع المنهجي الموضوعي، والانطلاق نحو مقترحات لتطوير عمل تلك المجلات.

٤-الاستفادة من الجهد العالمي الذي يصب في خدمة الفكر التربوي الإسلامي عن طريق تشجيع الكتابة باللغة الإنكليزية وحتى اللغات العالمية الأخرى ومن ثم ترجمتها لتصل الى القارئ العربي عموما والعراقي خصوصا.

المصادر:

القران الكريم.

١. إبراهيم، سجى عادل. (٢٠٢٢). معوقات النظام البرلماني في العراق بعد عام ٢٠٠٣. مجلة تكريت للعلوم السياسية، جامعة تكريت.

٢. أحمد، لطفي بركات. (١٩٨٢). في الفكر التربوي الإسلامي. الرياض: دار المريخ.

٣. بوحوش، عمار. (د.ت). دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية (ط. ٢). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

٤. بول، جيمس، وناهوري، سيلين. (٢٠٠٧). الحرب والاحتلال في العراق: تقرير للمنظمات غير الحكومية (ترجمة مجد الشرع). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٥. الجصاني، إياد حلمي. (٢٠٠٨). احتلال العراق ومشروع الإصلاح الديمقراطي الأمريكي: حقائق وأوهام. بغداد: مكتبة الكتاب العربي.

٦. الخفاف، مؤيد. (٢٠٠٦). الصحافة العراقية في عامين: من ٩ نيسان ٢٠٠٣ حتى نيسان ٢٠٠٥. مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، العدد (٢)، حزيران.

٧. خلف، فلاح. (د.ت). العشيرة واستراتيجية بناء الدولة المعاصرة في العراق بعد عام ٢٠٠٣. مجلة قضايا سياسية، جامعة النهرين.

٨. داويشه، عضيد. (٢٠١٩). العراق: تاريخ سياسي من الاستقلال إلى الاحتلال (ترجمة سامر طالب). بيروت: مركز الرافدين للحوار.

٩. الربيعي، فاضل. (٢٠٠٨). العسل والدم: من عنف الدولة إلى دولة العنف. دمشق: دار الفرقد.

١٠. شافو، رضوان. (٢٠١٧). التراث ودوره في الحفاظ على الخصوصية الاجتماعية للأمة العربية والإسلامية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، (٢٢).

١١. الشنقيطي، محمد المختار. (٢٠١٨). الأزمة الدستورية في الحضارة الإسلامية. الدوحة: منتدى العلاقات العربية والدولية.

١٢. الشيخ أحمد، محمود رفيق. (٢٠١١). الاحتلال الأمريكي للعراق ٢٠٠٣-٢٠١١. القاهرة: دار النهضة العصرية.

١٣. العبادي، سلام. (٢٠١٢). تعاطي المخدرات في المجتمع العراقي (ط. ١). بغداد: بيت الحكمة.

١٤. عبد الجبار، فالح. (٢٠٠٧). التهجير القسري: الحرب الأهلية غير المعلنة في العراق (ط. ١). بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

١٥. عودة، فلاح جاسب. (٢٠١٣). التعددية الحزبية وظاهرة عدم الاستقرار السياسي في العراق بعد ٢٠٠٣ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النهرين.

١٦. المتوكل، محمد عبد الملك. (١٩٨٦). مدخل إلى الإعلام والرأي العام (ط. ١). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧. محمد، مصطفى عباس. (٢٠١٨). استخدام الجمهور العراقي لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، (٢٠) ج١، تشرين الأول.

١٨. مكية، كنعان. (٢٠٠٩). جمهورية الخوف. بيروت-بغداد: منشورات الجمل.

١٩. مهدي، عدنان عبد الأمير. (٢٠١٤). مشكلة البطالة في العراق بعد ٢٠٠٣: واقعها وأسبابها وآثارها. بغداد: مركز البيان.

٢٠. مؤسسة الرائد الإعلامية. (٢٠٠٥). مجلة الرائد. بغداد.

٢١. ويكيبيديا. (د.ت). الرائد (مجلة). الموسوعة الحرة. تم الاسترجاع من https://ar.wikipedia.org

References:

The Holy Quran.

1. Ibrahim, S. A. (2022). Obstacles to the Parliamentary System in Iraq after 2003. Tikrit Journal of Political Science, University of Tikrit.
2. Ahmed, L. B. (1982). On Islamic Educational Thought. Riyadh: Dar Al-Mareekh.
3. Bouhouch, A. (n.d.). The Researcher's Guide in Methodology and Academic Writing (2nd ed.). Algeria: National Book Foundation
4. Paul, J., & Nahory, C. (2007). War and Occupation in Iraq: A Report by Non-Governmental Organizations (M. Al-Shara' Trans.). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
5. Al-Jassani, I. H. (2008). Iraq's Occupation and the American Democratic Reform Project: Facts and Illusions. Baghdad: Al-Kitab Al-Arabi Library.
6. Al-Khaffaf, M. (2006). The Iraqi Press in Two Years: From April 9, 2003 to April 2005. The Media Researcher Journal, College of Media, Issue (2), June
7. Khalaf, F. (n.d.). Tribalism and the Strategy of State-Building in Iraq after 2003. Political Issues Journal, Al-Nahrain University.
8. Dawisha, A. (2019). Iraq: A Political History from Independence to Occupation (S. Talib Trans.). Beirut: Al-Rafidain Center for Dialogue
9. Al-Rubaie, F. (2008). Honey and Blood: From State Violence to the Violence State. Damascus: Dar Al-Farqad.
10. Shafo, R. (2017). The Role of Heritage in Preserving the Social Identity of the Arab and Islamic Nation. Journal of Social Studies and Research, University of Hamma Lakhdar ,(22).
11. Al-Shanqeeti, M. M. (2018). The Constitutional Crisis in Islamic Civilization. Doha: Arab and International Relations Forum.
12. Al-Sheikh Ahmad, M. R. (2011). The American Occupation of Iraq 2003–2011. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Asriya.
13. Al-Abbadi, S. (2012). Drug Abuse in Iraqi Society (1st ed.). Baghdad: House of Wisdom.
14. Abdul-Jabbar, F. (2007). Forced Displacement: The Unannounced Civil War in Iraq (1st ed.). Beirut: Center for Arab Unity Studies.
15. Ouda, F. J. (2013). Partisan Pluralism and the Phenomenon of Political Instability in Iraq after 2003 (Unpublished master's thesis). Al-Nahrain University.
16. Al-Mutawakkil, M. A. (1986). Introduction to Media and Public Opinion (1st ed.). Cairo: Anglo-Egyptian Library.
17. Mohammed, M. A. (2018). The Use of Social Media by Iraqi Public: A Field Study. Wadi Al-Neel Journal for Educational Studies and Research, Cairo University, (20) Pt. 1, October.
18. Makiya, K. (2009). Republic of Fear. Beirut–Baghdad: Al-Jamal Publications.
19. Mahdi, A. A. (2014). The Unemployment Problem in Iraq after 2003: Its Reality, Causes, and Effects. Baghdad: Bayan Center.
20. Al-Raid Media Foundation. (2005). Al-Raid Magazine. Baghdad.
21. Wikipedia. (n.d.). Al-Raid (Magazine). Wikipedia: The Free Encyclopedia. Retrieved from https://ar.wikipedia.org
22. Wikipedia (Arabic), Al-Raid (Magazine)